

إصدار نموذج السيارة الطائرة Aeromobil 3.0

إختراع هيكل جديد يجمع بين خاصيات السيارة والطائرة له القدرة على الاشتغال برا وجوا.

تحرير : خولة الحداد، التدقيق اللغوي: رشيد لعناني

“سيأتي يوم تُدمج فيه الطائرة والسيارة معا، قد تضحك الآن لكن ذاك اليوم قادم”، هكذا تنبأ هنري فورد مؤسس شركة فورد للسيارات بابتكار سيارة قادرة على الطيران سنة 1940.

وقد تحقق ذلك بالفعل، بفضل إصدار نموذج Aeromobil 3.0 السيارة الطائرة السلوفاكية الأكثر تقدما في العالم حيث عرضت في أكتوبر الماضي في مهرجان الرواد بمدينة فيينا الإيطالية حيث تم تجريبيها والتحليق بها. وليست الفكرة وليدة العهد، بل ترجع إلى ما يزيد على عشرين عاما، فقد بدأت الأبحاث منذ سنة 1990 وعرفت خلالها ابتكار أربعة نماذج كان آخرها هذا المبين في الصورتين أسفله:



صورة 1. "Aeromobil 3.0" وهي في وضعية السيارة



صورة 2. "Aeromobil 3.0" وهي محلقة في الجو في وضعية الطائرة

صُمم النموذج الجديد من قبل اثني عشر عضوا يترأسهم صاحب الفكرة ستيفان كلاين وأغلبهم مهندسون على دراية واسعة بميداني هيكلية وصناعة السيارات والطائرات، ويرون في هذا الإنجاز الجديد خطوة أولى للمضي قدما نحو المزيد من الاختراعات وإضافة تحسينات أكثر تطورا وفعالية. وبالعودة إلى هندسة أحدث سيارة طائرة في العالم، نجد أنها تقارن بسيارة ليموزين أو سيارة سيدان الفاخرة كبيرة الحجم حيث يمكنها الوقوف في الأماكن العادية مثلها مثل أي سيارة، كما أن لديها القدرة على الإقلاع والهبوط على أرض وعرة، مغيرة زاوية أجنحتها شأنها شأن الطائرة. إضافة إلى ذلك، يبقى لهذا الاختراع ميزة خاصة حيث أنه أقل تكلفة في الصيانة واقتصادي في استهلاك البنزين. وتصل سرعته إلى 160 كلم/الساعة برا و200 كلم/الساعة جوا كما أنه يحتوي على مختلف معدات الطيران، نظام الطيار الآلي وكذا مظلة للهبوط جد متطورة.

لم يكن من السهل المزج بين هيكلين مختلفين - السيارة والطائرة - في اختراع واحد أطلقوا عليه اسم AeroMobil لكن القصة بدأت بحلم طفل صغير اسمه ستيفان كلاين بلورها مع فريق عمل محترف ولأزوالوا يطمحون إلى تطويرها. إنهم لا يرونه إنجازا مقتصرًا على منافسة الاختراعات التي يعرفها العالم عموما والقارة العجوز خصوصا أو ابتكارا يدخلون به التاريخ عبر أبوابه الواسعة من خلال الألقاب والجوائز العلمية، بل يطمحون لحل مشاكل النقل بما فيها الزحام في الشوارع وتأخر مواعيد الطائرات. إنه بالأحرى حل يُقدّم للبشرية على طبق من ذهب.

لمشاهدة الاختراع على اليوتيوب :

